

تمارين أصول الفقه 91 التعارض والترجح - عامر بهجت -

التأهيل الفقهي

عامر بهجت

طيب يقول تعامل مع النصوص المتعارضة في الظاهر فيما يأتي بالمسالك المعتبرة في اصول الفقه ناقش مع مدرسك او زملائك وجه الجواب. طيب حديث ابي سعيد الخدري انه عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. بعارضه - 00:00:00
عمر بن الخطاب وحديث معاوية ان السامع يقول عند حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. مسلك الجمع ما وجه الجمع؟ عام خاص يقولوا مثل ما يقول لا في حي على الصلاة حي على الفحم - 00:00:16

واضح حديث ابن عباس طب ليش ما نقول والله ننظر في ايهما اقوى اسناد؟ لانه يمكن الجمع ما نحتاج الى الترجح اصلا حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلی حتى خرج فلما - 00:00:31

خرج ركعتين في قبول الكعبة وقال هذه القبلة اذا صلى في جوف الكعبة ولا لا؟ حديث ابن عباس لم يصلی. حديث عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة ابن زيد وعثمان ابن طلحة وبلال ابن رباح. فاغلقها عليه ومكث فيها 00:00:53

بلاا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى. تعارض ما رجح بلال هو الذي حضر وشهد - 00:01:15
نعم فيرجح نقول هنا مسلك الترجح فيقدم حديث آذ ذكره بلال حديث ابن عمر وبعض اهل العلم هنا ايضا سلك مسلك الجمع. بعضهم سلك مسلك الجمع. وبالمناسبة ايضا من من وسائل الترجح هنا يعني نستخدم في الترجح نقول هنا رواية - 00:01:33
الاقرب الذي حظر اقوى من رواية غيره. وايضا نقول من قواعد الترجح ان المثبت مقدم على النافل. واضح لان معه زيادة علم. طيب حديث بشري اذا مس احدكم ذكره فليتوضا. بعارضه حديث طلق ابن علي قال قدمنا على رسول - 00:01:53
صلى الله عليه وسلم وعنه رجل فقال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ان يتوضأ؟ فقال وهل هو الا بضعة منك طيب اللي عنده جمع ناخذ منه. في جمع - 00:02:13

كيف يجمع نعم هناك من اهل العلم من سلك مسلك الجمع. فقال حديث اذا مس احدكم ذكره فليتوضا هذا في حالة الشهوة. وحديث بن علي في حالة عدم الشهوة لانه قال وهل هو الا بضعة منك - 00:02:29

فهذا يدل على الجمع. هناك من سلك مسلك اخر في الجمع فقال اذا مس احدكم ذكره فليتوضا هذا امر غير محمول على الوجوب. بل هو محمول على الندب يستحب الوضوء من مس الذكر ولا يجب. هذا من اهل العلم من سلك مسلك الجمع - 00:02:47
وبالمناسبة الجمع بين النصين لابد ان يكون له دليل. يعني لو قال قائل نجمع بين حديث بسرة والحديث طلق فنقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضا هذا في حق الرجل العربي. واما حديث طلق ابن علي وهل هو الا بضعة منك في حق الرجل الاعجمي؟ ايش رأيكم - 00:03:04

ليس كل احتمال عقلي في الجمع يقبل. بل لابد من ايش؟ دليل. واضح؟ نعم هذا الجمع مثلا ممكن تقول هذا اذا كان بحائل وهذا كان بغير حائل. وبالمناسبة يقول امرأة اتصلت في برنامج افتاء - 00:03:24

فقالت يا شيخ ما حكم امي امس المصحف وانا في حال الحيض؟ او وانا محدثة؟ قال الشيخ اذا كان بحائل فلا بأس. قالت لا يا شيخ نحنا في الرياض نعم هناك من قال بالجمع اذا عرفنا مسالك في الجمع وهناك من قال بالنسخ - 00:03:43

وما وجه النسخ؟ قال انتا عرفنا التاريخ. حديث طلق بن علي كان في اول الاسلام حينما جاء على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يبني المسجد هناك من قال بهذا وهناك من قال لا حتى لو عرفت تاريخ حديث الطلاق فما هو تاريخ حديث بشري؟ يمكن يكون قبله ايضا صحيلا لا - 00:04:03

اسلام متأخر وهناك من قال انطلاق بن علي اصلا وفدى على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يبني المسجد قال لك بناء المسجد هذا صار مرتين. المرة الاولى في اول والمرة الثانية التوسيعة - 00:04:25

نعم عن ابي هريرة. نعم. وايضا هناك من قال بالترجح ايش اوجه الترجح اما بتقديم اصح الحديثين على الآخر. ما هو اصح الحديثين حديث بشري قال عنه البخاري هذا اصح حديث في الباب - 00:04:42

وحديث طلق بن علي قال عنه يحيى بن معين. يحيى بن معين ولا ابن المدينة؟ ابن المدينة؟ قال ابن المدينة عن حديث طلق هو اصح حديث في هذا الباب - 00:05:06

فاياما المقدم هناك من من جمع بين العبارتين قال لك حديث البخاري يقصد اصح حديث في باب نقض الوضوء. بمس الذكر وابن المدين يقصد اصح حديث في في عدم ينقض الوضوء بمسجد ذكر. جيد على كل حال هناك من رجح اما بصحبة بالنظر في صحة الاسناد. وهناك من رجح - 00:05:19

بالنظر في بعض قواعد الترجح فقال ان اذا تعارض المبيح هو الحاضر فالمقدم الحاضر. هناك من قال اذا الناقل عن الاصل والمبقي على الاصل فالمقدم الناقل عن الاصل. طيب لا هنا ليس البحث في الجواز والتحريم. البحث في انتقاد الوضوء من عدمه بس - 00:05:40

طيب عن ابن عباس رضي الله عنهم قال تزوج النبي صلى الله عليه ارجع نعيid الكلام السابق لنا خمس دقائق ونتكلم في الجواب. ما هي المسألة اين تطبع علامة الصح؟ عرفنا ان علامه - 00:06:06

من اهل العلم من وضعها في خانة الجمع ومنهم من وضعها في خانة النسخ ومنهم من وضعها في خانة الترجح. نعم وقد يكون منهم من توقف ما ادري خلاص توقف عن ابن عباس رضي الله عنهم لان البحث هنا ليس في تحرير المسألة الفقهية البحث في طريقة - 00:06:25

النظر بس في الاخير هل ينقض الوضوء مس الذكر ولا ما ينقض؟ مذهبنا معاشر الحنابلة انه ينقض بس وانتهينا اما هل هو راجح او من الرجوع؟ هذا ليس مقاما لذلك وليس اصلا المحدث اهلا لذلك تفضل يا شيخ - 00:06:47

نعم اذا تعذر الجمع نعم هو شف هو لم يتذرع الجمع عند بعض اهل العلم. بعضهم يقول لا. حمل الحديث على الاستحباب لا وجه له هنا او ان التفريق بين المس بشهوة وعدم الشهوة لا وجه له هنا لان قلنا ان الجمع - 00:07:04

لابد له من دليل صح ولا لا لاحظ الجمع لابد له من دليل ولا لا صح ولا مو صح طيب حينما تأتي بوجه من اوجه الجمع ممكن واحد يناقشك ولا ما هو ممكن يناقشك ممكن اناقشك فيأتي عالم من العلماء فيناقشك وجه الجمع هذا يناقش - 00:07:25

وجه الجمع هذا اه فيناقش مثلا التفريق بين المس بشهوة وبغير شهوة يقول لك ليس في الحديث اصلا ذكر الشهوة من اين ما اتيت به نعم ما الدليل عليه فيجيئه الاخر ويرد عليه الاول وهكذا. المسألة يعني قابلة للنقاش. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم - 00:07:43

متفق عليه ولمسلم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال. الجمع كيف الجمع؟ ممكن الجمع؟ الا ممكن الجمع. هناك من اهل العلم من جمع ترى. قال ان قول ابن عباس تزوجها - 00:08:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم. ايش معنى محرم؟ قال يعني في الحرم. لا انه متلبس بالنسك. هذا وجه للجمع صح ولا لا؟ هناك من قال لا لفظة المحرم لا تطلق على دخول الحرم الا بقرينة واما اذا اطلقت فلا يراد بها الا - 00:08:26

الاحرام فيأتي ويقول اذا ما في جمع. ننتقل الى النسخ ممکن؟ لا غير ممکن. لأن هذا کله حکایة واقعه هذا خبر. قلنا النسخ لا يدخل في الاخبار واضح؟ کلهم يتکلمون عن واقعه محددة ما يمكن الا ان يكون ما يمكن ان يقال بالنسخ. اذا ننتقل الى الترجیح. ما هو الترجیح - 00:08:47

نقول يرجح میمونة لأنها اقرب. نعم. طیب يقول بين الراجح من المرجوح الصفحة بعدها بين الراجح من المرجوح عند التعارض وعدم امكان الجمع ولا معرفة التاريخ للحالات الاتية اذا تعارض متقدم في الزمان مع متاخر في الزمان؟ المتأخر مقدم. المتأخر مقدم.

المجمع - 00:09:09

عليه بالمخالف فيه المجمع عليه. الاجماع القطعی ولا الاجماع السکوتی؟ القطعی. القرآن ولا السنة؟ قرآن احد ولا متواتر تواتر رواية الاقل ولا الاکثر؟ الاقل ادلة ولا الاکثر ادلة؟ الاکثر ادلة. الازید ثقة ولا الثقة؟ الازید - 00:09:38

المسند المسند ولا المرسل؟ المسند ما عمل به اکثر الامة ولا ما عملت به قلة؟ ما عمل به الاکثر. ما رواه الشیخان ولا الصحيح في غيرهما ما رواه الشیخان ما اختلف في رفعه کلما اتفق على رفعه ما اتفق على رفعه. ما لم ینکرہ الراوی ولا ما ینکرہ الراوی -

00:09:58

ما لم ینکرہم. النهي ولی الامر؟ النهي عن جمهور العلماء یرون ان النهي مقدم على الامر. لقوله صلی الله عليه وسلم ما نهیکم عنه فاجتنبوا ما امرتکم به فاتوا منه استطعتم. الامر ولا المبیح؟ الامر. هذا یدل على الاباحة وهذا یدل على الامر والوجوب. تقدم الدال على الوجوب - 00:10:18

الحقيقة ولا المجاز؟ حقيقة المجاز الابعد عن الحقيقة ولا المجاز الاقرب. النا في ولا المثبت المثبت مقدم على النافي. الناکل عن الاصل ولا المقرر للاصل؟ الناکل. یقولون الناکل مقدم - 00:10:38

وهناک من یرى العکس یقول ان المبیح على الاصل مقدم لأن عندنا صار دلیلین الاصل والدلیل. اخیرا العاکم الوارد على سبب ولا العام مجرد في محل السبب ما ورد عن السبب فهو قطعی الداللة على السبب. واما في غير سورة السبب فالعالیم مجرد هو - 00:10:58 المقدم هذا ما یتعلق بمسائل اصول الفقه. ونسأله جل وعلا باسمه الاعظم ان يجعل هذا الذي تعلمناه خالصا لوجهه وان يجعله نافعا - 00:11:18